

71- تأملات في سورة الأعراف

عبدالله السعد

رحيم وبه نستعين ونصلی ونسلم على نبینا محمد النبی الامین وعلى الہ واصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدین اما بعد فقال
الله جل وعلا في محکم التنزیل وما ارسلنا في قریة - 00:00:00

من نبی الا اخذنا اهلها الا اخذنا اهلها بالأساء والضواء لعلهم يتضوعون اي لعلهم يرجعون عن غیهم ويسوّب الى ربهم ويتوّبوا من
ذنبهم ولنذیقهم من العذاب الادنی دون العذاب الاکبر لعلهم - 00:00:28

يرجعون نعم ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة عندما لا يرجعون ولا يتّوبون بالشدة والضراء الله جل وعلا بيدي المكان السيئة الحسنة
الخير وكسرة المال والولد لعلهم ايضا ماذا يرجعون ويتّوبون - 00:00:59

ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضوء والسوء ما رجعوا حتى مع الخير ماذا قال جل وعلا؟ فاخذناهم
بغتة نعوذ بالله وهم لا يشعرون وقد جاء في الحديث الذي رواه ابو داود - 00:01:29

ان موت الفجأة اخذة اسف اي غضب وجاء عن عبد الله بن مسعود وعائشة رضي الله تعالى عنهم اخذة اسف بالنسبة للكافر. والرحمة
بالنسبة للمؤمن ثم قال عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا - 00:01:55

ماذا يحصل لهم لفتحنا عليهم وبركاته من السماء والارض وفي اية المائدة لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم ولكن كذبوا مع الاسف
فاخذناهم بما كانوا يكسبون افامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا - 00:02:21

اي عذابنا بياتا وهم نائمون العذاب لا يأتي الا في حال النوم البيات ولذا كما تقدم يعني الزلازل تأتي في اخر الليل وهم نائمون او امن
اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحي - 00:02:50

وهم يلعبون في حال لعبهم وانشغالهم وغفلتهم افامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. فننعوا بالله من مكر الله اول
يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها - 00:03:13

يرثون الارض بعد هؤلاء الذين ازدحام الله عز وجل ان لو نشاءوا اصبنهم بذنبهم ونطبع على قلوبهم اذا طبع على قلب
الانسان اصبح لا يعي يصبح المنكر عنده امر حسن وجميل - 00:03:37

والامر والحسنة تعتبر سيئة. نعوذ بالله نعم لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا نعم ان لو نشاءوا صدناهم بذنبهم ونطبع على قلوبهم فهم
لا يسمعون لا يسمعون الذکر ولا يتعظون بالموعظة - 00:04:00

تلك القرى نقص عليك من انبائها ولما هذا القصص من اجل العظة والعبرة لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب نقص عليك من
انبائها. ولقد جاءتهم رسالهم بالبيانات الادلة الواضحة والعلامات الظاهرات - 00:04:27

فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لاكثرهم من عهد اي بالاستقامه على الخير وان
وجدنا اكثراهم لفاسقين. عاصين نعوذ بالله ثم بعثنا من بعدهم موسى بياتنا الى فرعون وملأه - 00:04:53
ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى توفيقه - 00:05:23